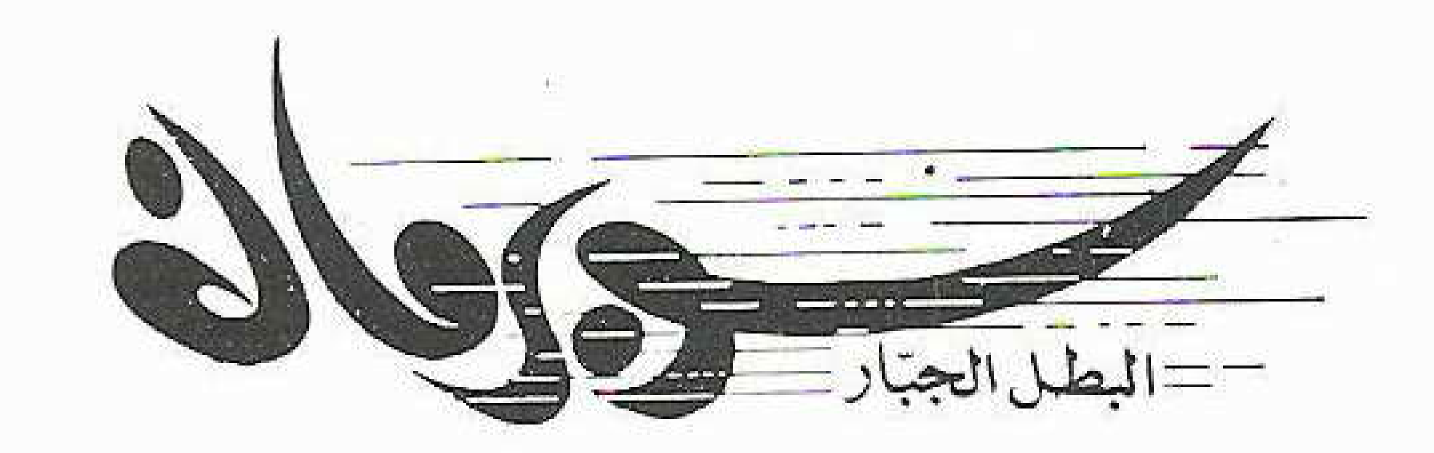
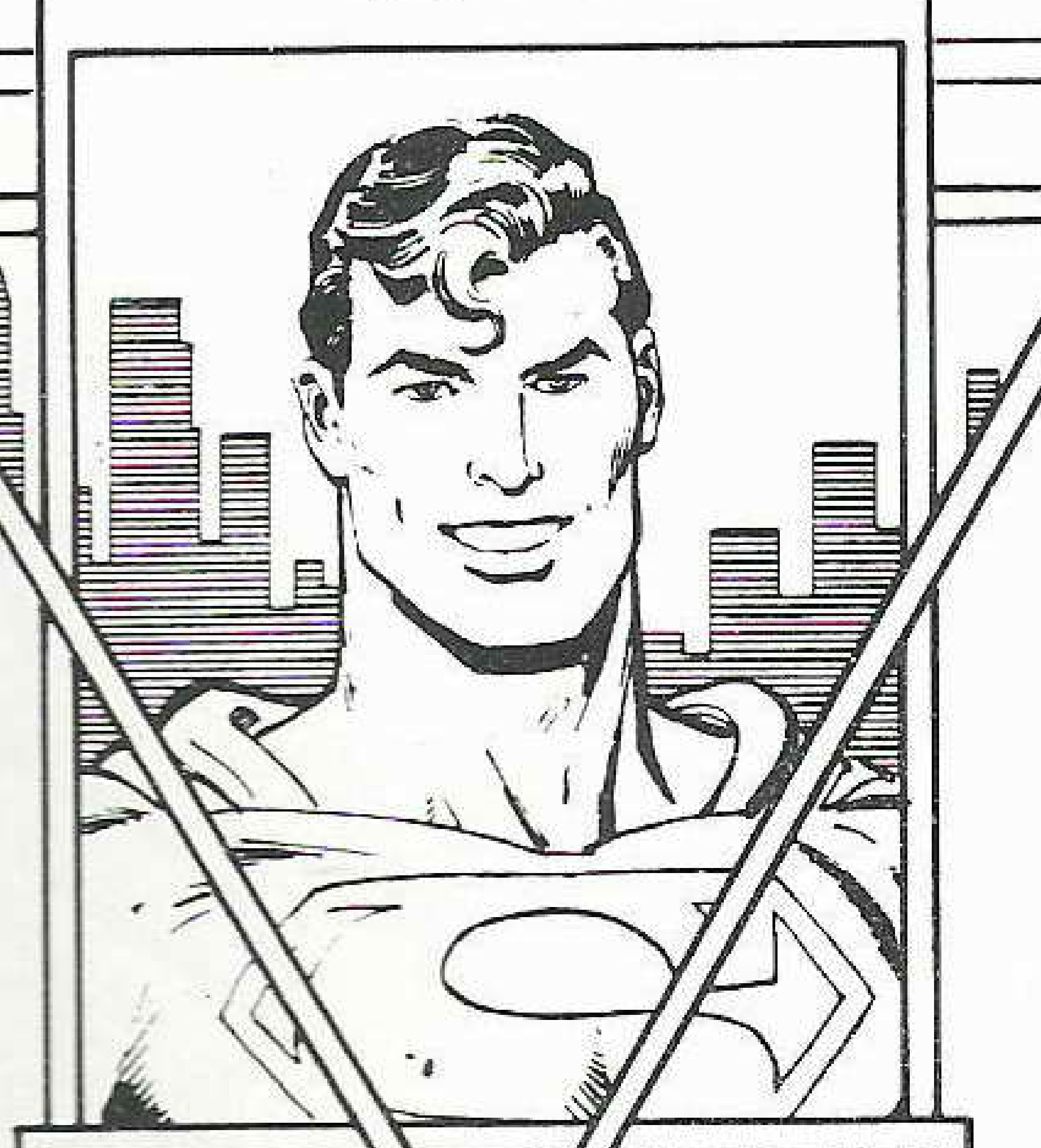

ملحق رقم ١٤٠
سوبرمان
البطل الجبار



سوبرمان
البطل الجبار

مجلة أسبوعية



ثمن العدد

لبنان: ...	١٠٠٠ ل.ل
الاردن: ...	٤٠٠ فلس
الكويت: ..	٤٠٠ فلس
السعودية: ...	٧ ريالات
البحرين: ..	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
الامارات:	٥ دراهم
عُمان:	٥٠٠ بيزة
اليمن:	٦ ريالات

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص . ب . ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف : ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	
عُمان	الشركة المتحدة

الطبع : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.

الادارة والتحرير
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤٦٢١٦

المديرة المسؤولة
نجاة جريديني



الشعر الأحمر، والربطة الصغيرة، وساعة الإشارة لهي من مميزات المحرر النشيط "نديم حلمي"... وبالطبع عندما فكر أحد التجار في انتاج الشعر الأحمر المستعار والربطات وساعات الإشارة ثم عرضها في الأسواق، كان عليها اقبالاً عظيماً من قبل الفتيان الذين يرغبون في تقليد "نديم حلمي"... ولكن بالنسبة إلى "سوبرمان" لم يكن ذلك سوى كابوس رهيب وسببه وجود مادة غريبة في تلك المنتوجات أثرت عليه بشتى الطرق... إقرأ قصة

سوبرمان لغبي!

يا إلهي... كيف يضيّع سوبرمان وقته الثمين وهو يشوي اللحم بدل أن يهرع لإنقاذ طائرة الرئيس المهدّدة بالخطر والعاجزة عن الهبوط... هل فقد صديقي عقله؟

أتممت شوي ثلاث قطع من اللحم يا رفاقي!



الحياة في دار "الكوكب اليومي" مليئة بالمفاجآت، وقد يطلّ وجه غريب في أي وقت... مثلاً!
أنا "جاسر"، وأنت "نديم حلمي" المحرّر الشهير...
أعرف من أنا، ولا يهمّني شراء ما تحتويه حقيبتك، مهما حاولت أن تقنعني أرجوك أن تخرج!؟
مهلاً يا إبني... عندي أموال وفيرة لك في هذه الحقيبة!!
ماذا تسع حقيبة صغيرة كهذه؟
ها! ها! تعجبني سرعة خاطرك والآن ...
... سأضع ساعة الإشارة التي تشبه ساعتك!!
ثم هذه الربطة التي هي صورة طبق الأصل لربطتك
وأخيراً... سأضع الشعر المستعار الأحمر
هه؟ تشبهني كثيراً!!
بعد أن لبست مميزاتك أصبحت "نديم" آخر!!
ولكن هذا ليس كل شيء، أنظر هنا!!
لعبة نديم حلمي


لعبة "نديم حلمي" الجبارة المبنية على عملك في "الكوكب اليومي"!
عظيم؟ ولكن ماهو قصدك يا سيّد؟
لعبة نديم حلمي
المسألة بسيطة يا إبني... شركتي تريد أن تصنع هذه الأشياء بكميات كبيرة! إمضي المعاقدة وستحصل على نصف ليرة لكل قطعة منها!
وهاهو مبلغ ١٥٠٠ ليرة سلفاً! إمضي المعاقدة وستحصل على هذا المبلغ!
عقد
قرأتها، والآن سأوقعها!!
حسناً... سنعلن عنها في جميع أنحاء البلاد، وسنبيع مئات من القطع ربما آلافاً... ملايين!
مليون ضرب نصف ليرة... يا إلهي... ثروة طائلة!!
بعد أيام... حلق في سماء مدينة "مور" رجل مألوف لدى الناس
لماذا ياترى لم يداوم "نديم" على عمله اليوم... إن "وهيبا" غاضب... سأبحث عنه وأنا في شخصية "سوبرمان"!!
ما هذا؟ ملصقات "لنديم حلمي" في جميع أنحاء المدينة!!
إلبس ربطتي!
وساعة إشارة... مثل ساعتي!
وشعراً أحمراً... مثل شعري... وستكون نديم!
البيع في جميع المخازن الكبرى
لعبة نديم حلمي



يا إلهي! صورة "نديم" في كل مكان، ولكن أين "نديم" نفسه؟
آه... هذا صوت ساعة الاشارة ولكنه عال والمفروض به أن يكون صوت خافت... سألحق مصدر الصوت!
لعبة نديم حلمي
زي... زي... زي...
بدا للرجل الفولاذي مشهد غريب...
إستعراض والغرض منه عرض منتوجات "نديم حلمي"!!
آه... هذه هي الساقة الكبيرة التي انطلق منها الصوت الذي سمعته... هذا الاستعراض له معنى آخر!!
تا... تا... تا...
بوم! بوم!
لعبة نديم حلمي
وانتهى الإستعراض إلى مكان آخر...
"نديم"... في خيمة للبيع... ويبدو أنه ناجح في عمله!
أريد شعراً مستعاراً أحمر!
...وأنا أريد ربطة!!
سأشتري لعبتك الجبارة!
"نديم"... يبحثون عنك في المكتب... آه!!
آسف يا "سوبرمان"... فأنا مشغول... أرجوك أن تساعدني في جمع المال!!
أخطأ "جاسر" في ظنه، فهو لم يقدّر قيمة المال الذي سأجمعه!!
اعطني ساعة للإشارة!!


انظر يا "سوبرمان"، ألست صورة طبق الأصل لـ"نديم حلمي"؟
لا... يا إبني... يوجد فارق صغير!
وأخيرًا...
الفائز!!
جائزتك آلة "نديم" التصويرية!!
١٥ ليرة الواحدة
وأنتم أيها الفتيان يمكنكم شراء آلة "نديم" التصويرية اذا شئتم!!
إسمك حبيب؟ سأسمح لك أيضًا بقضاء بضع ساعات معي لنبحث عن سبق صحفي!
عليّ أن أقوم بدوريّتي... وداعًا يا نديم!
أنا أحتفظ دائمًا بالراديو الصغير في جيبي كي أستمع للبلاغات جميعها.. إسمع
مجرمان فرّا من السجن وهما الآن في مدينة "مور"... لقد سرقا سيارة وفتاة يحتفظان بها كرهينة!
وكانا ذا القدر في تلك الساعة...
إستمرّي في السير يا سيّدتي... وإلّا أطلقت عليك النار!!
ياي المجرمان... سأدعو "سوبرمان"


بعد لحظة استجاب الرجل الفولاذي لدعاء ساعة الإشارة...
لعنة الله عليه ... حقاً ان الرصاص يرتدّ عنه !!
بوم ! بوم !
سنحت لي فرصة العمر وهي أن ألتقط صورة لهذا المشهد بآلة التصوير !
اوقفي السيارة يا آنسة !!
سأطير براكبيك وأرجعهما إلى السجن !
إنتبه أيها الفتى ... فأنت تمنعني من التقاط صورة لعملية القبض !!
إلتقطها!
طق!
لم أستطع أن ألتقط صورة لعملية القبض يا "سوبرمان" !
آسف يا "نليم" ... ولكن سأقدّم لك فرصة أحسن !
إلتقط صورة لي مع رفيقيّ الإثنين !!
رفيقاك ؟ مانوع هذا المزاح ؟ إنهما مجرمان !!
نحن ؟؟


ماذا تقصد بالمزاح؟ لقد عنيت ما قلت ... أهربا أيها اللصين !!
«سوبرمان»... ما هذا التصرف الغريب، كأنك هارب من مستشفى المجانين !!
آه... الحمد لله. لقد جاء البوليس في الوقت المناسب وقبض على المجرمين... ولكن لماذا عاملتهم بهذه الطريقة يا «سوبرمان»؟
لا أعلم يا «نديم»!
طرأ علي عارض عندما قبضت على المجرمين !!
آه... في تلك اللحظة إلتقط لك «حبيب» صورة ربما تحتوي هذه الآلة على شيء يؤثر عليك !!
الفيلم مكسو بمادة حمراء من الخلف... والصورة هذه تحتوي على «الكريبتونيت» الاحمر !!
لا... لا أرى «الكريبتونيت» الأحمر بنظري الخارق... ولا يمكنني أن أرى شيئاً آخر خطراً داخل الآلة!
على أي حال... لقد تعافيت الآن والحمد لله !!
آسف يا «حبيب» لأنني أتلفت الفيلم وصورة عملية القبض !!
يؤثر «الكريبتونيت» الأحمر على «سوبرمان» بشتى الطرق...


في بيت "جاسر" بعد ذلك ...
هل هذا أنت أيها المدير؟ لقد شاهدت كل شيء على الراصد... ولكن أخبرني ما الذي أثر على "سوبرمان"؟
لا تكن فضوليًا... فقط خذ مكافئتك وستجدها على المقعد تحتك !!
كيف حصل ذلك ؟؟ أنا هنا منذ ساعة ... يا إلهي !!
إنطلقت كما يفقص البيض ها! ها! والآن يجب أن أفكّر بطريقة أخرى كي أحقّر "سوبرمان" !!
في اليوم التالي انطلق "نديم" في طائرة "الكوكب" نحو المطار ...
بلغ "وهيب" خفية أن طائرة الرئيس ستحطّ في مطار "مور" وهي قادمة لأجل مهمة سرّية !!
لا نستطيع أن ننشر هذا الخبر بعد ، ولكن يمكنني أن أحصل على المعلومات كي أنشرها حالما يسمح لنا !!
عندما وصلت الطائرة الخاصة ...
إنتباه يا برج النزول ... تعطّل جهاز النزول ولا نستطيع الهبوط !!
آه... لحسن الحظ أنني سمعت هذا الخبر... سأدعو "سوبرمان" !!
سمع "سوبرمان" الدعاء وهو بشخصية "نبيل"...
صمّمت أن ألحق "نديم" مع أنني لم أعلمه بذلك... طائرة الرئيس تدور حول المطار، أظن جهاز النزول معطّل ... سأبدّل ثيابي... ثم
زي ... زي ...


لا تقلق أيها الرئيس ... جاء "سوبرمان" لنجدتنا، وستهبط سالمين !!
مدهش! أنا أعرف أنه لايتوانى عن مساعدتنا!
هل تعتقد ذلك ؟ لنلقي نظرة على سطح المطار...
سررنا بمشاهدة الطائرات عند انطلاقها، ولكننا جائعون جدًّا.. أعطني ثلاثة سندويش!
آسف... لقد احترق الشوي!
آه... ليتني أستطيع أن أدعو "سوبرمان" بواسطة ساعة الاشارة كي يصلحه!
مقانوه
تحققت الأمنية.
"سوبرمان"... لم نصدق أنك حقاً ستستجيب دعائنا!
لاتقلقوا... لن أدعكم تجوعوا!
كيف تضيّع وقتك وأنت تشوي اللحم بحرارة نظرك، بينما تدور هذه الطائرة المعطلة عاجزة عن الهبوط؟
لاتزعجني بالسخافات يا سيّد... سأنتهي من شوي اللحم كي يأكل الأولاد!
وفي السماء شاهد "نديم" ماجرى على الأرض...
آه... لقد ضلّ "سوبرمان" مرة أخرى وقد وقعت هذه المهمة على عاتقي!!
سأمرّ أولاً تحت طائرة الرئيس ثم أعمل أنشوطة بهذا الحبل الذي أحتفظ به لمعالجة الطوارئ!!



نجح "نديم" بعمله الجريء نجاحًا باهرًا...
إنتباه يابرج النزول باستطاعتنا الآن أن نحط، أعطنا إشارة الهبوط !!
آه... سحبت عجل الهبوط !
بعد أن حطت الطائرتان...
عملك عظيم أيها الفتى ... ولكن لماذا امتنع "سوبرمان" عن مساعدتنا؟
لست أعلم يا حضرة الرئيس، سأحاول معرفة السبب !!
ومرة أخرى استيقظ "سوبرمان" من سبات عميق...
أنا حائر مثلك يا "نديم" ... إن دافعًا خفيًا أجبرني على فعل ما فعلته !!
ربما كان السبب في ساعة هذا الفتى ... صوتها كان غريبًا !!
ولكن عندما فحص الرجل الفولاذي الساعة...
مستحيل ... لم أر بنظري الخارق سوى نملات حمراء ولكن لا أثر للكريبتونيت الأحمر عليها كيف أطلقت النملات هذا الصوت العجيب؟
في مخبأ جاسر ... عندما كان يشاهد المنظر على الراصد...
أظنك خدعت يا "سوبرمان"!
ها! ها! وقع "الجبار" في شرك المدير ... ربما أفهمني عن سر هذه الأعمال عندما أقابله!


وعندما جاء المدير...
أخبرني لماذا ترسم الخطط لتحقير "سوبرمان" أيها المدير؟
تراهنت مع رجل أنه بإمكاني أن أكون قريبًا من "سوبرمان" وألعبه بين يديّ مدة أسبوع دون أن ينكشف أمري ... بقي لي يومان وسأربح الرهان !!
في اليوم التالي ذهب "ديم" و"سوبرمان" إلى حفلة رياضية.
لقد تساوينا في العدد نحن والفريق الآخر.. ما رأيك أن تضرب الكرة الأولى يا "سوبرمان"، لتجلب لنا الحظ.!!
بالطبع ... سأفعل ذلك!
ولكن ... فجأة هبّت زوبعة ... ثم ...
آه... طار الشعر الأحمر المستعار عن رأس أحد الفتيان وسقط على رأس "سوبرمان"، وها هو يشدّ على الكرة بقوة!
هه! لماذا أضيّع الوقت من أجل كرة واحدة؟
ولكن بطل "مور" لم ينته من عمله بعد..
أنظر... يمكنني أن أركّز جميع المضارب على ذقني وأطيرها في الفضاء!
بعد لحظة ...
سأقذف جميع الكريات ياي !!
يا إلهي ... قذف "سوبرمان" جميع الكريات بعيدًا إلى المنطقة المجاورة !!
أخذ المضارب والكرات وتركنا... كيف نلعب ؟


بعد هذا الفعل السخيف يا "سوبرمان" ساد الاعتقاد بين الناس انك أصبحت بمسّ من الجنون !
هه ؟ هل هذا الشعر الأحمر هو سبب تصرفي السخيف ؟ ربما يحتوي الشعر على مادة الكريبتونيت الأحمر ، ولكنني لا أشعر بوخز عندما أمسكه !
في مخبأ "جاسر" ...
ها ! ها ! لن يستطيع سوبرمان أن يهتدي إلى حل بفحص هذه المنتوجات !
وستربح الرهان أيها المدير !!
أجرى "سوبرمان" ورفيقه فحوصات كثيرة ...
إن هذه الأشياء هي سبب أعمالي الغريبة ... ولكن كيف تؤثر عليّ ؟
أظنها تحتوي على نوع من مادة "الكريبتونيت" الأحمر ... إنها المادة الوحيدة التي تؤثر عليّ بهذا الشكل ... سأهتدي إلى حل بواسطة جهاز التحليل وإلاّ اسم "سوبرمان" لا يليق بي بعد الآن
لم أحصل على نتيجة مرضية ... ادعوني "جون دو" من الآن فصاعداً
ولكن كيف يمكن لأحد أن يؤثر عليك بدون "الكريبتونيت" ؟
لا أثر للكريبتونيت


لنلقي نظرة ثانية على مخبأ "جاسر"...
أيمتى ستخبرني أيها المدير كيف استطعت أن تعمل من "سوبرمان" رجلاً مغفلاً بدون استخدام الكريبتونيت الأحمر؟
لقد استخدمت سحري ... أنا العفريت "مايز" الذي يستمد لذة كبيرة من مضايقة "سوبرمان" لأنه في الاتساع الخامس حيث أعيش ...
"... كان لي رفيقاً يلاحقني ..."
خدعت "سوبرمان" مرارًا ولكن ماذا كانت النتيجة؟ ففي كل مرة كان يرغمك أن تلفظ اسمك معكوسًا فترجع إلى بلادك لمدة ٩٠ يومًا على الأقل إذا شئت ذلك أم لا!!
حالفه الحظ في تلك الأيام... وأما الآن سأراهنك أن باستطاعتي أن أخدعه مدة أسبوع كامل وأنا قريبًا منه دون أن أتنكر بواسطة سحري!
خطرت لي فكرة المتوجات عندما نظرت إلى شعري الأحمر، فبوجود فتيان كثيرون يرتدون الربطة وساعة الإشارة والشعر الأحمر المستعار يمكنني أن أختفي بينهم وقد استفدت من آلة التصوير...
"... عندما قبض "سوبرمان" على اللصين الفارين ... ثم ..."
... أثرت على عقل "سوبرمان" فتخلى عن المجرمين ... ولكن بالحقيقة سحري هو سبب تصرفات "سوبرمان"
سيعتقدون أن آلة "جوني" التصويرية هي التي ...


وأنت كنت سبب الحادث في المطار وفي ميدان الرياضة؟ ها! ها! حقاً أنك جعلت من "سوبرمان" رجلاً غبياً يا سيد "مايز" !!
نعم ... وإذا لم ينكشف أمري قبل الغروب غداً سأربح الرهان ... آه ... قطعة الحلوى هذه تعجبني!
في اليوم التالي رأى "مايز" إعلاناً عن منتوج آخر...
أنظر... أريد أن أشتري واحداً منها!
اشتري جهاز نسيم حلمي التلغرافي ... شاهد العرض في منتزه ...
هه؟ أنا لم أرسم هذه الخطة... الأوفق أن أحقق بالأمر!
في المنتزه...
صنع "سوبرمان" هذا الجهاز... بشرط أن أقدم الأرباح إلى المشاريع الخيرية ... ومع كل جهاز تجدون شعار نسيم حلمي الخاص!!
وكي أعرض هذا الجهاز عليكم سأدق النقاط التي معناها شخصية "سوبرمان" السرية، ولا خوف من ذلك لأنه لا يمكن لأحدكم أن يعيدها!!
ها! سأعرف إسم الشخصية السرية بواسطة سحري!!
لقد عرفت الإسم والآن سأصرخ إسم شخصية "سوبرمان" السرية أمام العالم!!
شخصية سوبرمان السرية هي...
... يوسف، كامل، زيام ... آه... هذا إسمي معكوس! خدعني ذلك اللئيم، سأرجع الآن إلى بلادي!!
صدقت ... لقد رسمنا هذه الخطة بعد أن تذكرت شيئاً لفت نظري!

"رأيت الشعر المستعار الذي سقط فوقه أمس
"سوبرمان" يطير عكس لهب الريح، فثبت لي أن
في الأمر سحرًا ..."

بعد أن رجع العفريت المزعج إلى بلاده ...

لم تقصّر إلا بيوم واحد ...
فادفع لي الرهان!!

خذ، هذا كل مالي الموفّر،
ولكن أقسم أنني سأساوي
الأمور مع "حلمي"!

وعلى الأرض ...

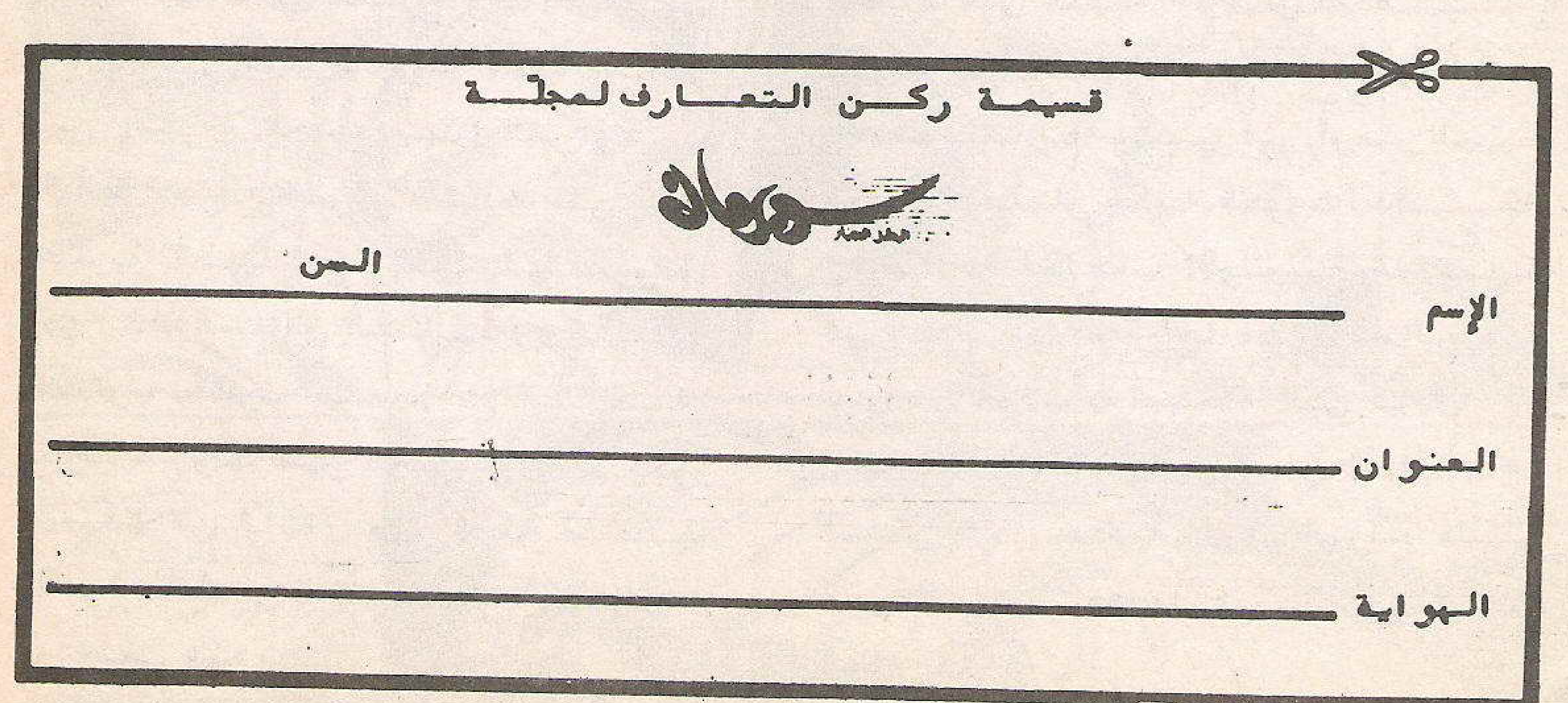
فف

لم أجمع ثروة طائلة، ولكن في حوزتي
المال الذي قدّمه لي سلفًا!!

هه؟ اختفت
البدعات!!

نعم ... إن المال والمنتوجات
كلها من صنع "مايز" السحري ...
ولكن لا تقلقوا أيها الفتيان
سنجبر "جاسر" أن يرجع لكم النقود
التي دفعتموها ثمن الأشياء!!

النهاية



تصدّرت الإهتمام في الألعاب الأولمبية في النروج

قبل البدء بإنشاء المدينة الاولمبية التي استقبلت الألعاب الشتوية مؤخرا سهرت الحكومة النروجية ومصممو المشروع على أن يكون الحفاظ على البيئة في أولويات إهتمامهم. والبيئة في هذا المعرض عنت جوانب مختلفة بدءا بالشعلة الأولمبية والإبقاء على جمال الطبيعة، وعدم التعرّض لها وللكائنات الحيّة فيها الى استعمال مواد قابلة لإعادة إستعمالها بطرق مجدية. ومن أهم التدابير التي اتخذت كانت التالية:

- صنّع الغاز في الشعلة الأولمبية من النباتات المهترئة (بيوغاز) لكي لا يلوّث الجوّ طيلة إشتعالها.
- حذّرت الحكومة البنّائين من الإكثار في قطع الأشجار. وقد نقل المشرفون على المشروع بعضا منها وزرعوها في أماكن أخرى للمحافظة عليها.
- منع التدخين في سائر أنحاء المدينة الأولمبية، في الخارج والداخل على السواء، وأنيط بالشرطة مهمة التأكد من إلتزام الجميع بهذا القرار.
- قاعة التزلّج السريع أشيدت على شكل قارب "الفايكينغ" التقليدي المعروفة به تلك المناطق الشمالية، وكأن القارب مقلوب لينسجم مع الطبيعة حوله. وقد سهر المسؤولون أن يكون بعيدا عن غابة مجاورة مخصّصة لأنواع الطيور المختلفة لتأوى إليه وتحتمي فيه.
- قاعة الهوكي حفرت في جنب جبل لتكون مخبّأة ولا تتطلّب قدرا كبيرا من الطاقة لتدفئتها.
- مضمار التزلّج في العربات الصغيرة صنع من الخشب وليس من المعدن، وقد خبّىء بين الأشجار.
- بعد الإنتهاء من الألعاب تصبح فنادق المشتركين في الألعاب منازل للسياح وقد ينقل بعضها الى أماكن أخرى في شمال النروج لتصبح قاعات منامة للطلاّب في المدارس.
- الرصاصات التي استعملت في مسابقة البياثلون (التزلّج في العمق مع تسديد الأهداف ببنادق خاصة) نزعت من الأهداف لإعادة تصنيعها ولكي لا تبقى مادة الرصاص وتسمّم المياه الجوفية.
- ولعلّ أطرف تدبير بيئوي أن الصحون التي استعملت في المطاعم صنّعت كلها من البطاطا لتجمّع بعد الإستعمال وتعطى علفا للحيوانات.

وقد رسّخت هذه التدابير أهمية الحفاظ على البيئة كأساس للألعاب الأولمبية مستقبلا. وكانت الشروط التي أخذتها مدينة سيدني في أوستراليا بعين الإعتبار جديا فعزّزت بذلك إنتقاءها للألعاب الأولمبية الصيفية في العام ٢٠٠٠. أما مدينة سالت لايك ستي في الولايات المتحدة التي تأمل أن تستضيف الألعاب الشتوية في العام ٢٠٠٢ فتفكّر في استجلاب مضمار التزلّج على العربات الذي استعمل في كالغاري في العام ١٩٨٨.

البرق



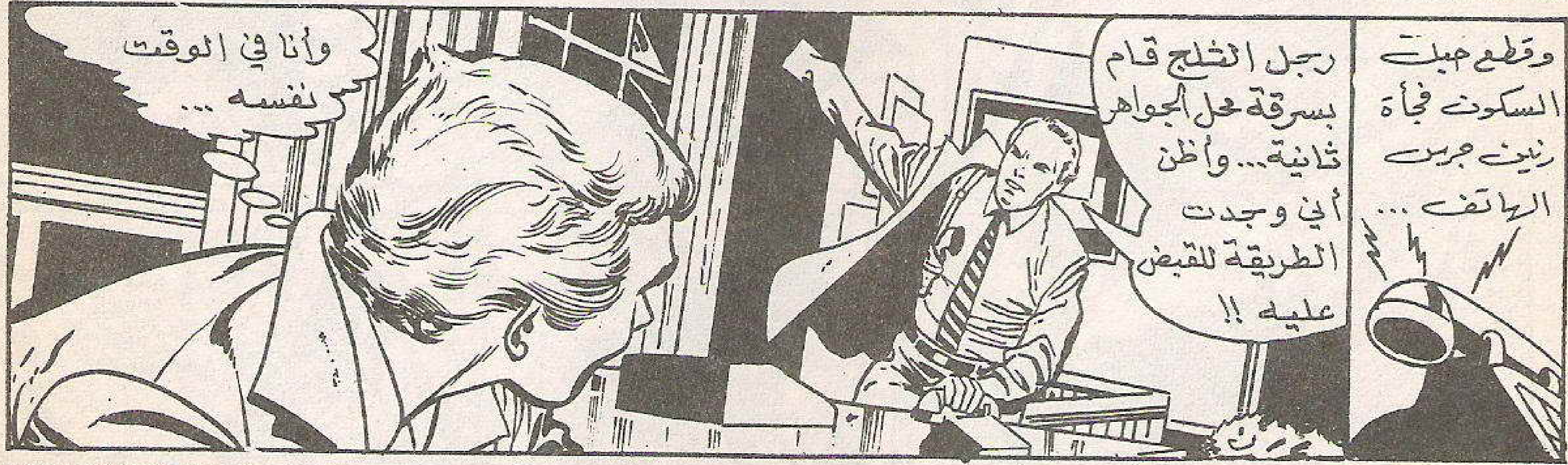
كثيراً ما تتكون لدى الأشخاص الذين تربطهم صداقة قوية المقدرة على فهم بعضهم البعض بالحركات دون حاجة للتكلم ...



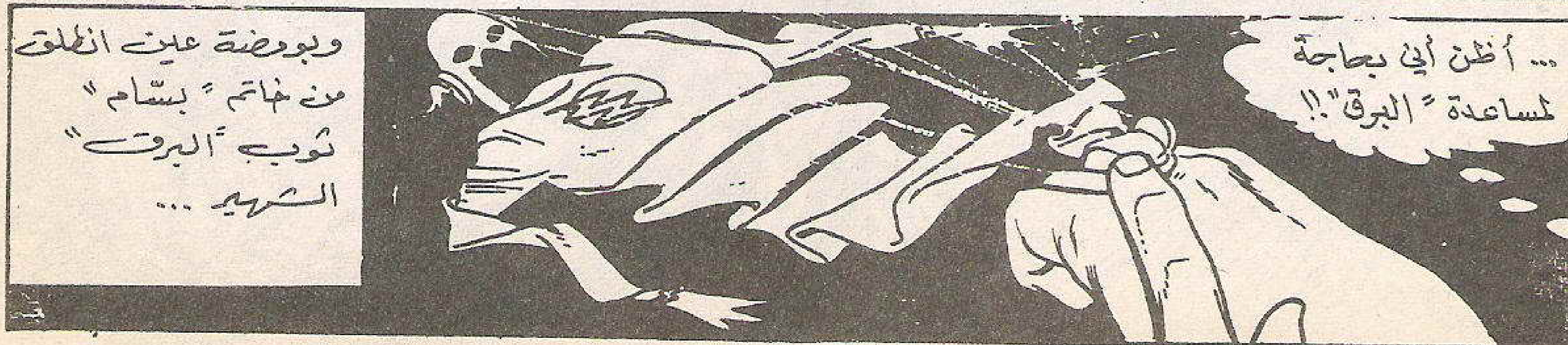
وفي مختبر الشرطة في المدينة المركزية ...
لقد وجدت الحل!



وأدرك العالم "بسام" على الفور نجاح صديقه ...
أحسنت ياعزيزي !!

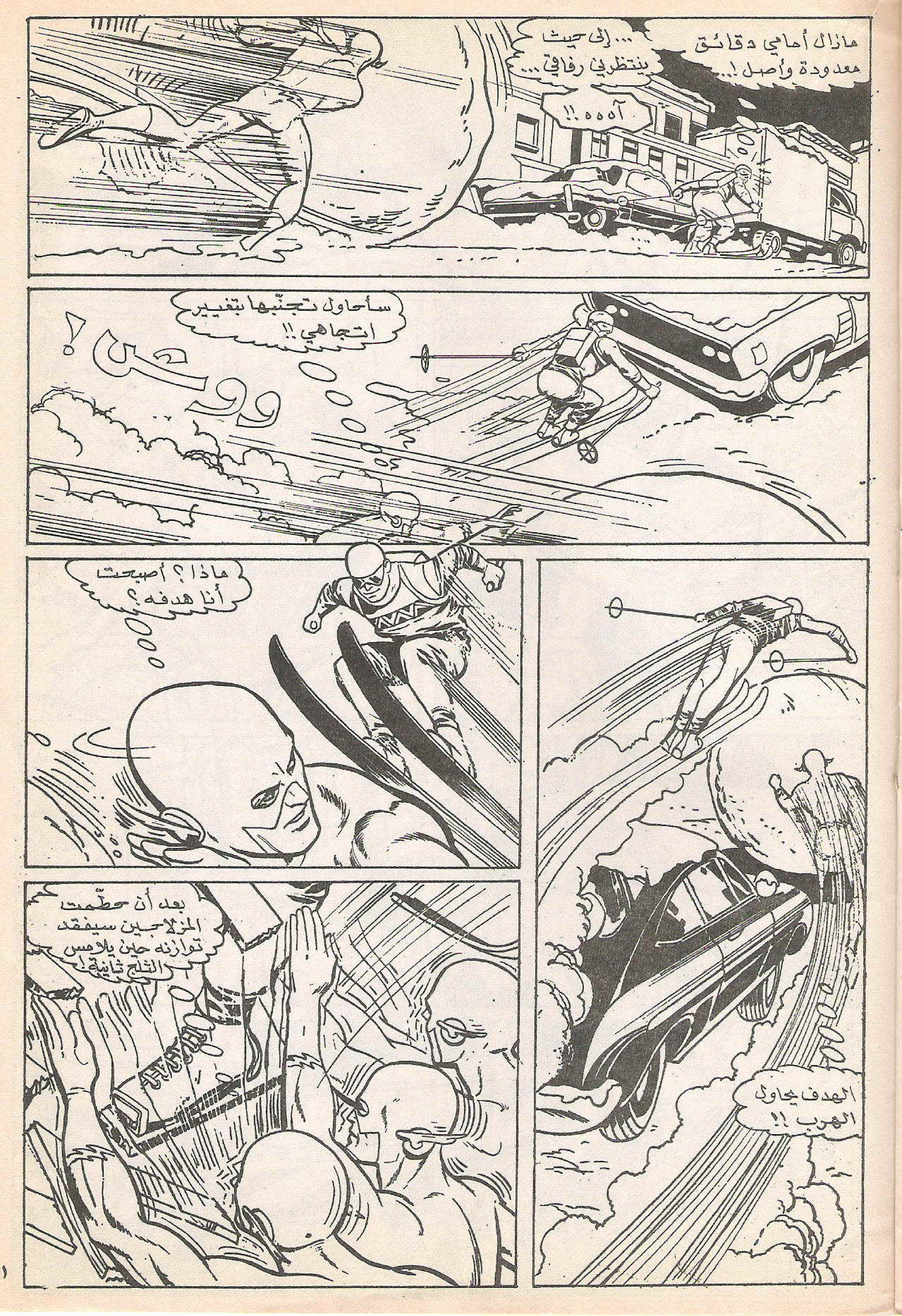


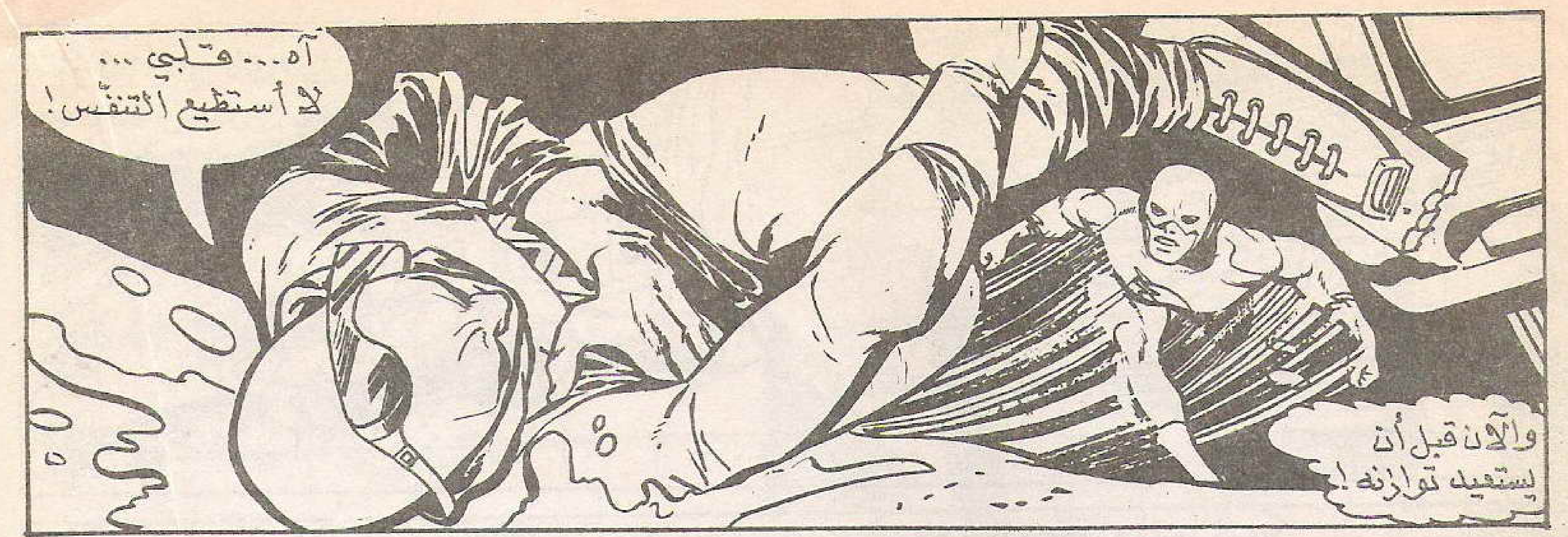
وقطع حبل السكون فجأة رنين جرس الهاتف ...
رجل الثلج قام بسرقة محل الجواهر ثانية ... وأظن أني وجدت الطريقة للقبض عليه !!
وأنا في الوقت نفسه ...



... أظن أني بحاجة لمساعدة "البرق"!!
وبومضة عين انطلق من خاتم "بسام" ثوب "البرق" الشهير ...


البرق
صاحب الشخصيات المتعدّدة!
إجتاحت المدينة المركزية عاصفة ثلجية ولم تتركها إلّا بعد أن ألبستها حلة بيضاء، واغتنم الأشقياء الفرصة ... فأخذوا يمارسون نشاطهم...
لا أستطيع أن أنطلق بسرعة بسبب الثلج المتراكم !!
ولكن ذلك لابدّ أن يؤثر على رجل الثلج أيضًا !!
آه ... الثلج في الواقع يساعده !!
ولكن خطرت لي فكرة... إذا نجحت !!
يكون الثلج السبب في القبض عليه !!


مازال أمامي دقائق معدودة وأصل..!
... إلى حيث ينتظرني رفاقي...
آهههه!!
سأحاول تجنبها بتغيير اتجاهي!!
ووص!
ماذا؟ أصبحت أنا هدفه؟
بعد أن حطمت المزلاجين سيفقد توازنه حين يلامس الثلج ثانية!
الهدف يحاول الهرب!!



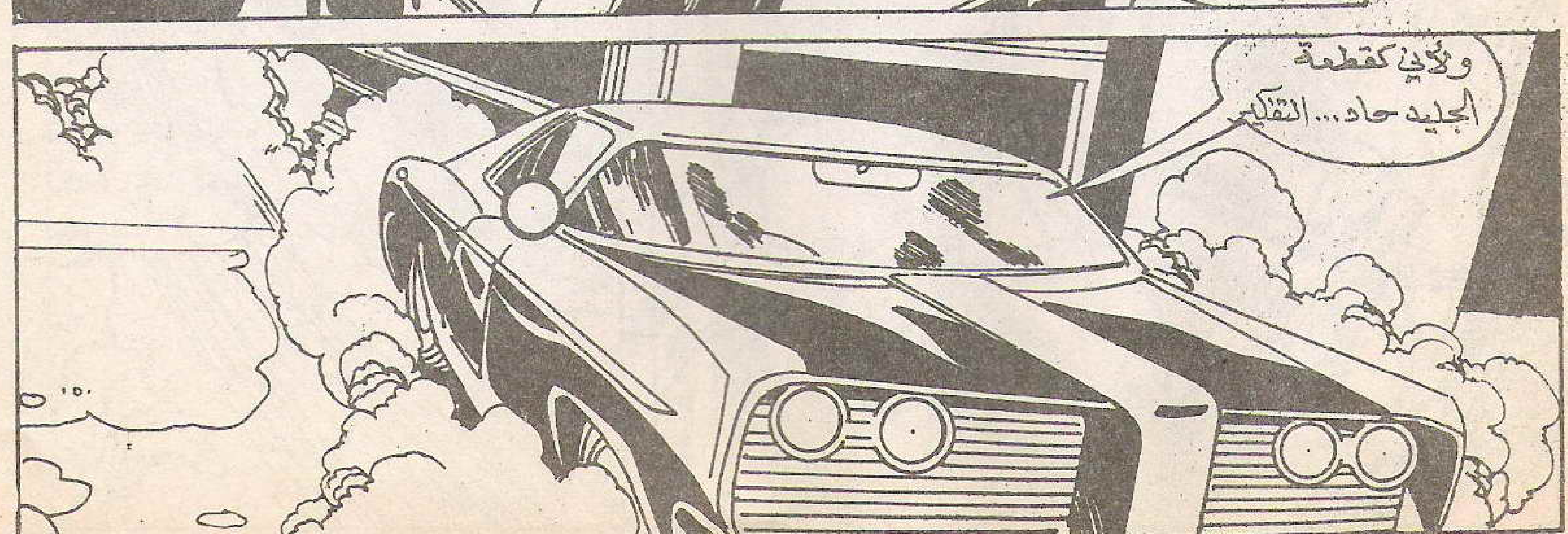




ولو شاهد "البرق" ما حدث في مرآب يبعد عدة دقائق لاستبدّ به الغضب بدون شك...

ولذا أعرف "برجل الثلج" لبرودة أعصابي!

لا شك أن تصرّفك يحتاج لكثير من رباطة الجأش!!




وفي مكانٍ آخر...
ولكن كيف وصلت سيارة الإسعاف بهذه السرعة؟
لا أدري... كنت مذهولاً... فلم أفكر!
آهٍ... وجدتها... سيارة الإسعاف في الواقع كانت وسيلة للهرب!!
وبطريقة عفوية...
يا إلهي... تصرّفت أمامه مثلما يفعل "بسام" عادة...
يجب أن أحاول تبرير ما فعلته لأُبعد شكوكه!!
كاتشو!
لابدّ أني مرضت!!
إذا كان موت رجل الثلج مزيفاً مثل سيارة الإسعاف فيجدر بي أن أبدأ بالبحث عنه!
ممم...





لا بدّ أنك تمزحين ؟!

لا لا ... صديقتي أخبرتني أن زوجها قد انضم إلى فرقة هواة ... وأنه قد تغيّر كلياً ...

أصبح كلّه حيوية ... واستردّ حبه للحياة ... وهو يمثل عدة أدوار على المسرح !!

لقد وجدت الحلّ لمعضلتي بفضلك ... فأنا بالفعل اشتركت بعدة مسرحيات أثناء أيام الدراسة ... وهذا ما ساعدني على فصل شخصية "البرق" عن شخصية "بسام"!


هناك مسرحية سيقدّمها رجال الشرطة وأظن أني أستطيع الإشتراك بها !!
سأعود في المساء ياعزيزتي !
لا يستحق أيّ نجمة لخروجه هكذا !!
وفي المساء ...
أنت تأخّرت كعادتك !!
ولكن لسبب مهم ... هذا المساء وزّعت الأدوار وأنا نلت دورًا كبيرًا !!
سأقوم بقراءة النصّ بسرعة خارقة فأحفظه غيبًا قبل أن تنتهي من إعداد الطعام !
ولكن التمثيل كان كما شرح لي المخرج فيما بعد أكثر من مجرّد حفظ النص ...
لا ... لا ... يا سيّد "بسّام" يجب أن تتعلّم كيف تركّز أفكارك وطريقتك في الإلقاء آلية جدًا !!
ركّز حركاتك يجب أن تعكس شخصية الذي تلعب دوره !!


وفي اليوم السابق لموعد تقديم المسرحية ...
أحسنتم ... أنتم تقومون بالأدوار المعهودة إليكم على خير وجه !!
ولكن بعد أن أرهقنا التعب إلى أقصى درجة !!


"بسّام" هل ستبقى ... ذهب "رائف" لإحضار الطعام !!
إنه ذاهب بالتأكيد !!


السيّد "بسّام" سيأخذ زوجته لتناول الطعام ... فقد سئمت من الأكل كل يوم بمفردي !
المعذرة يا رفاق ... ولكن لابدّ أنكم تقدرون موقفي !


وفي صباح اليوم التالي ...
مرض جميع أعضاء الفرقة ؟!
عجبًا ... أنا لم أشعر بشيء !كم


وهذا يعني أن على "البرق" ...
وأنا أيضًا أشعر بالمرض !


أعلم ... إشرب كمية من السوائل واستريح !!


يا لسوء الحظ ... سنلغي الحفلة
مع أن ريعها كان ضروريًا لمساعدة
بعض الرجال !!


لقد أتيت
لألعب جميع
الأدوار وأنقذك
من الإفلاس !

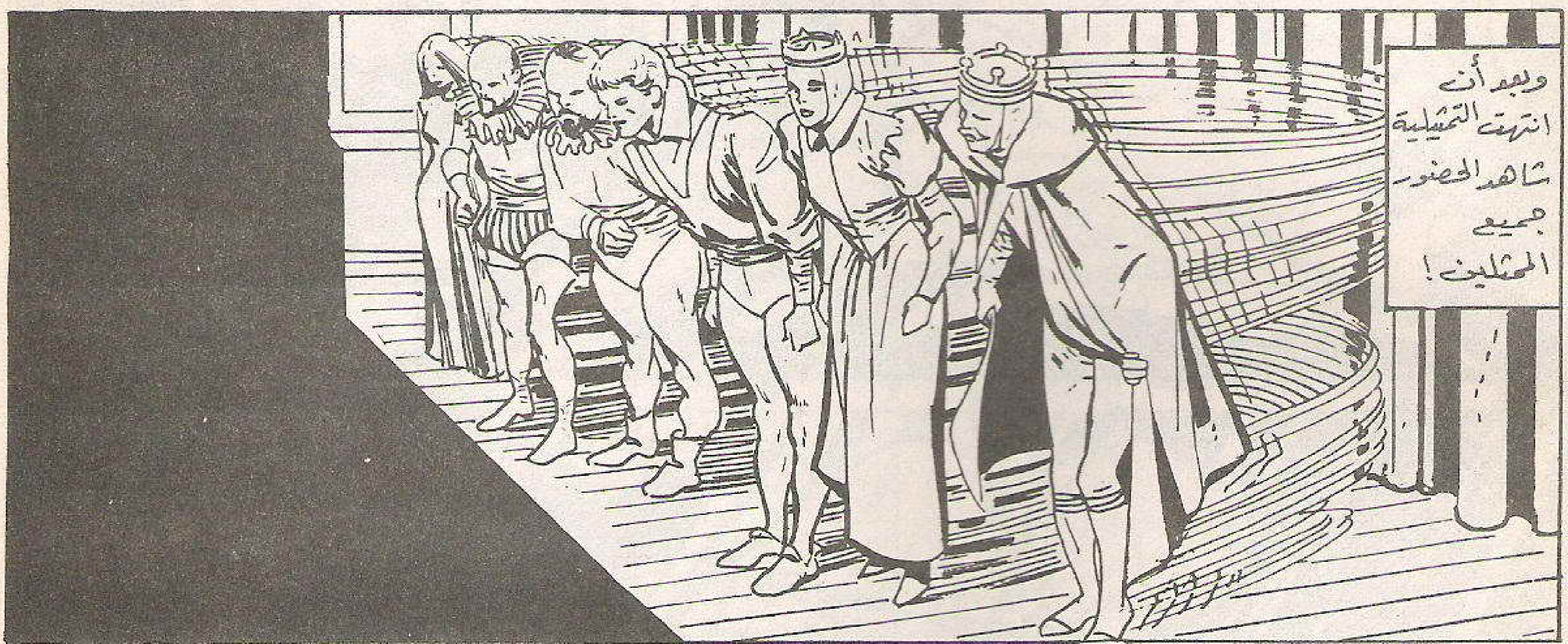

أنت بمفردك ؟
أنت تعلم جيدًا
أني من المعجبين بك ...
ولكن أظن أن هذا
يفوق مقدورك !

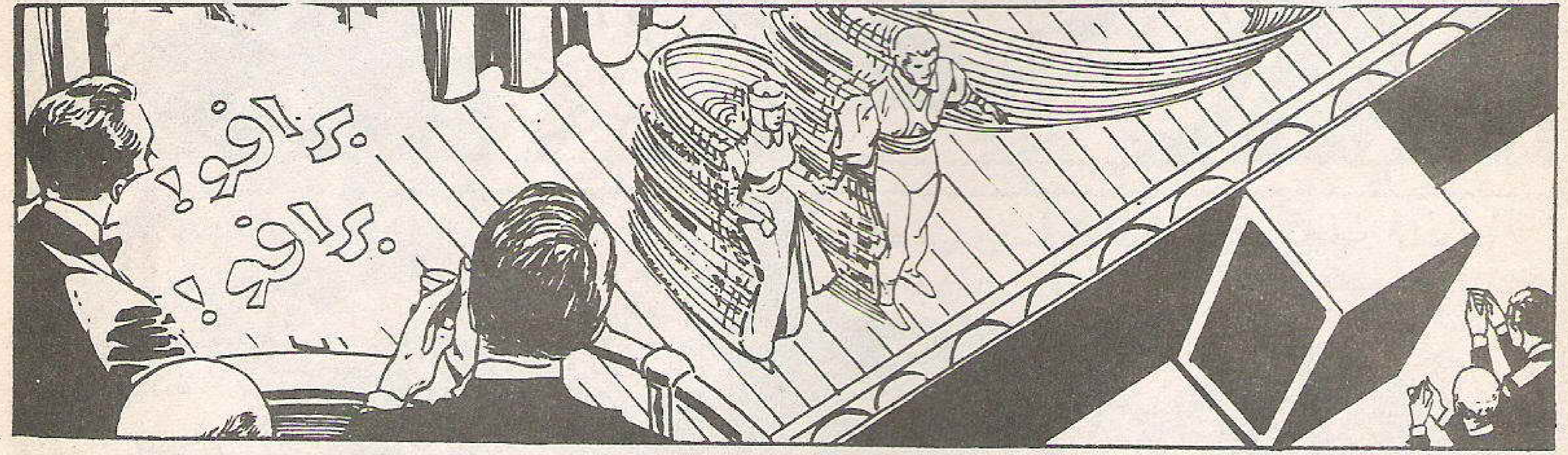

وبالإضافة هناك
أدوار نسائية ...
لا يمكنك أن
تقوم بها !!
وهل غاب عنك
أن الرجال في
القرون الوسطى
كانوا يقومون بتمثيل
أدوار النساء على
المسارح !!

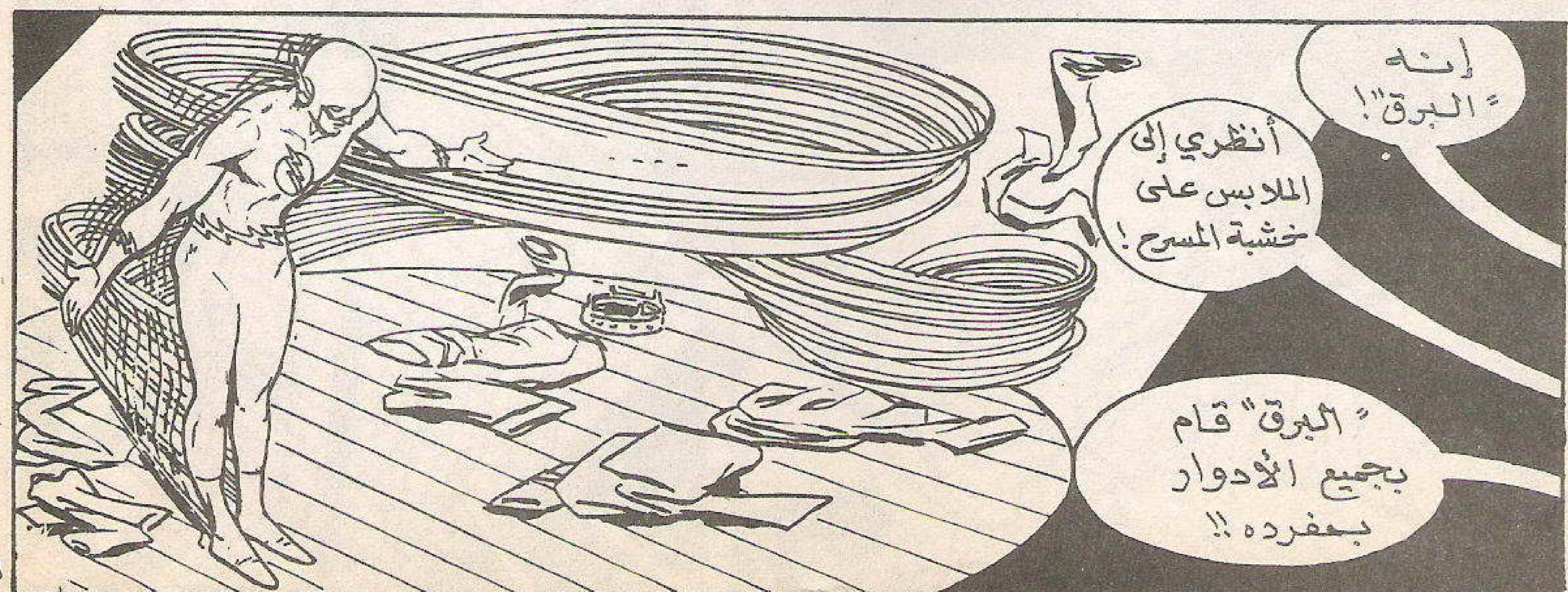

هذا صحيح ، ولكن
هناك بعض
المعضلات الأخرى !
ماذا ستخسر ...
بدوني سترغم
على إلغاء
الحفلة !!


وما أن رفعت الستارة حتى شاهد الحضور عدة أشخاص على المسرح ولم يساورهم الشك أنهم في الواقع شخص واحد وأن ما يرونه صوراً له يتركها وهو يتنقل من مكان إلى آخر ...
أنظر يا سيدي هاهو !!
يا إلهي هذا صحيح ... الشبح بدأ يظهر ثانية !!
أنا لن أستريح في قبري إلّا بعد أن أعثر على قاتلي وأنتقم منه ... وأجعله يندم ويندم على ما فعله بي !!
آه ... أنا سأموت !!


وأخذ الحضور يصفق بحرارة وإعجاب...
أحسنتم... أحسنتم...


وبعد أن انتهت التمثيلية شاهد الحضور جميع الممثلين!


برافو! برافو!

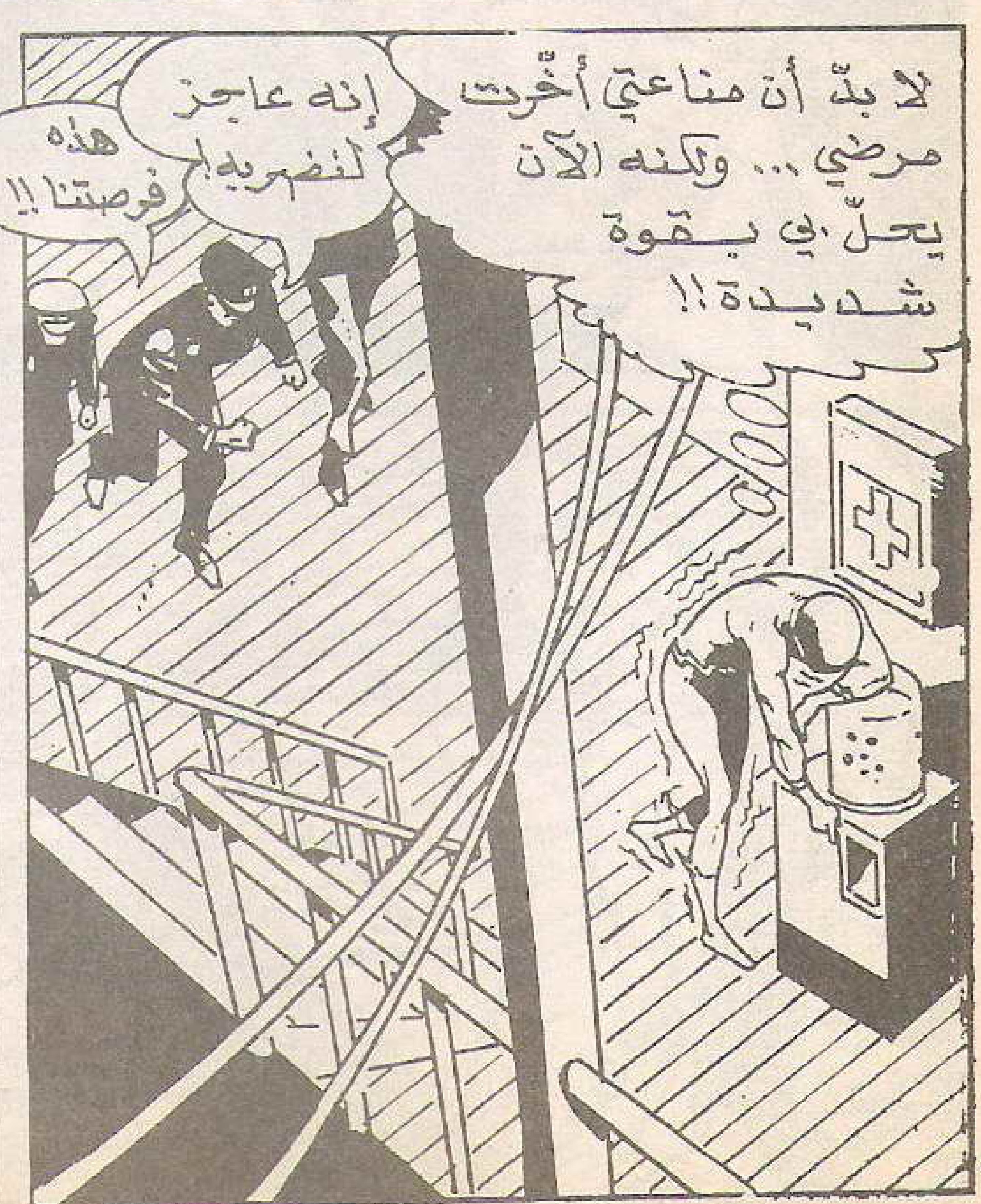

إنه "البرق"!
أنظري إلى الملابس على خشبة المسرح!
"البرق" قام بجميع الأدوار بمفرده!!

دور رئيسي واحد يرهق عادة صاحبه فكيف بعشرة أدوار...

أنا مسرور إني انتهيت إذ أشعر بإرهاق شديد جداً!!





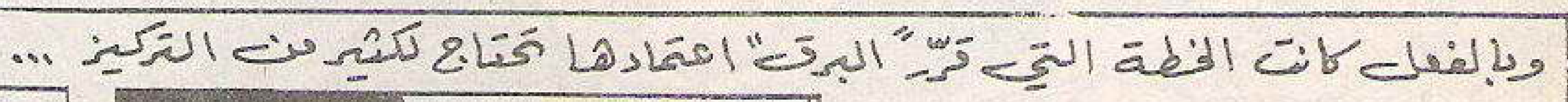


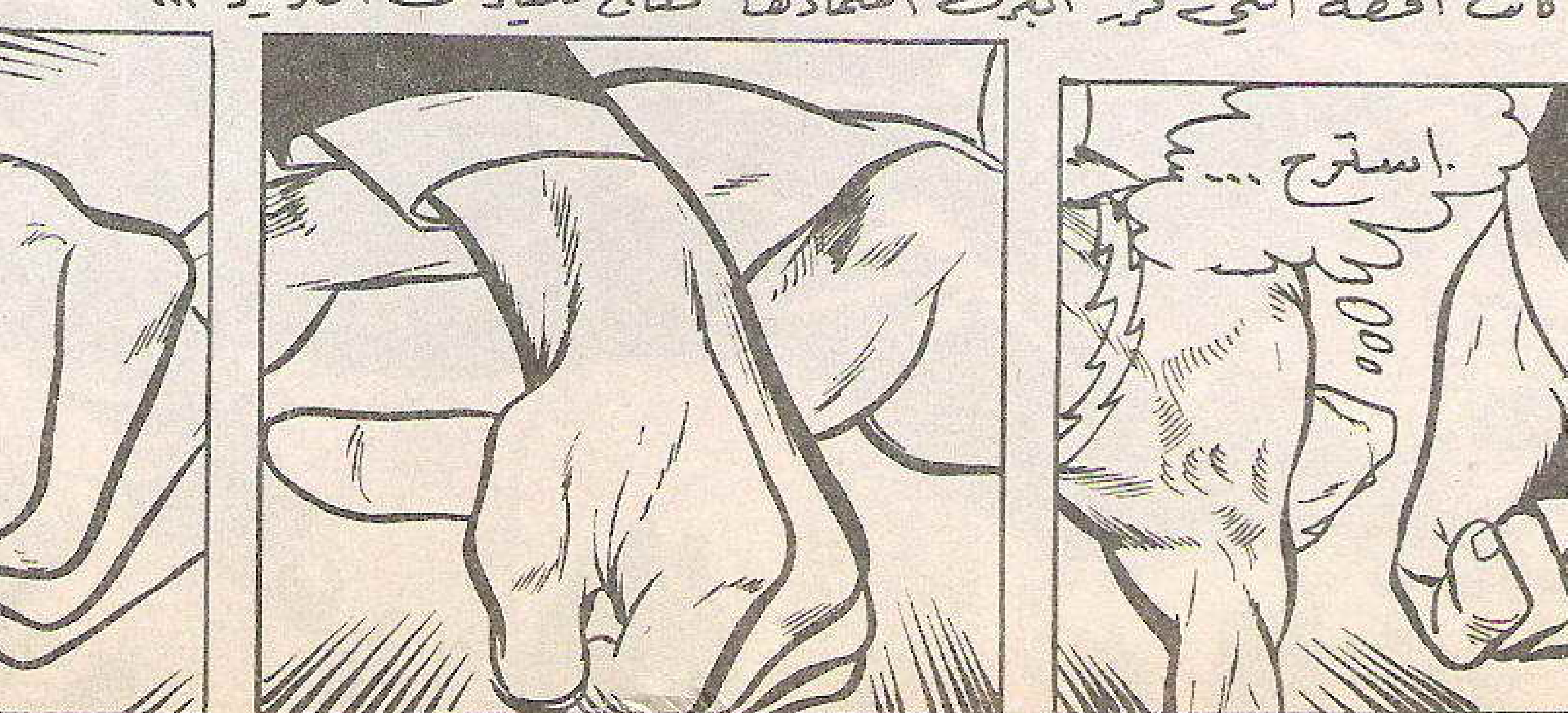


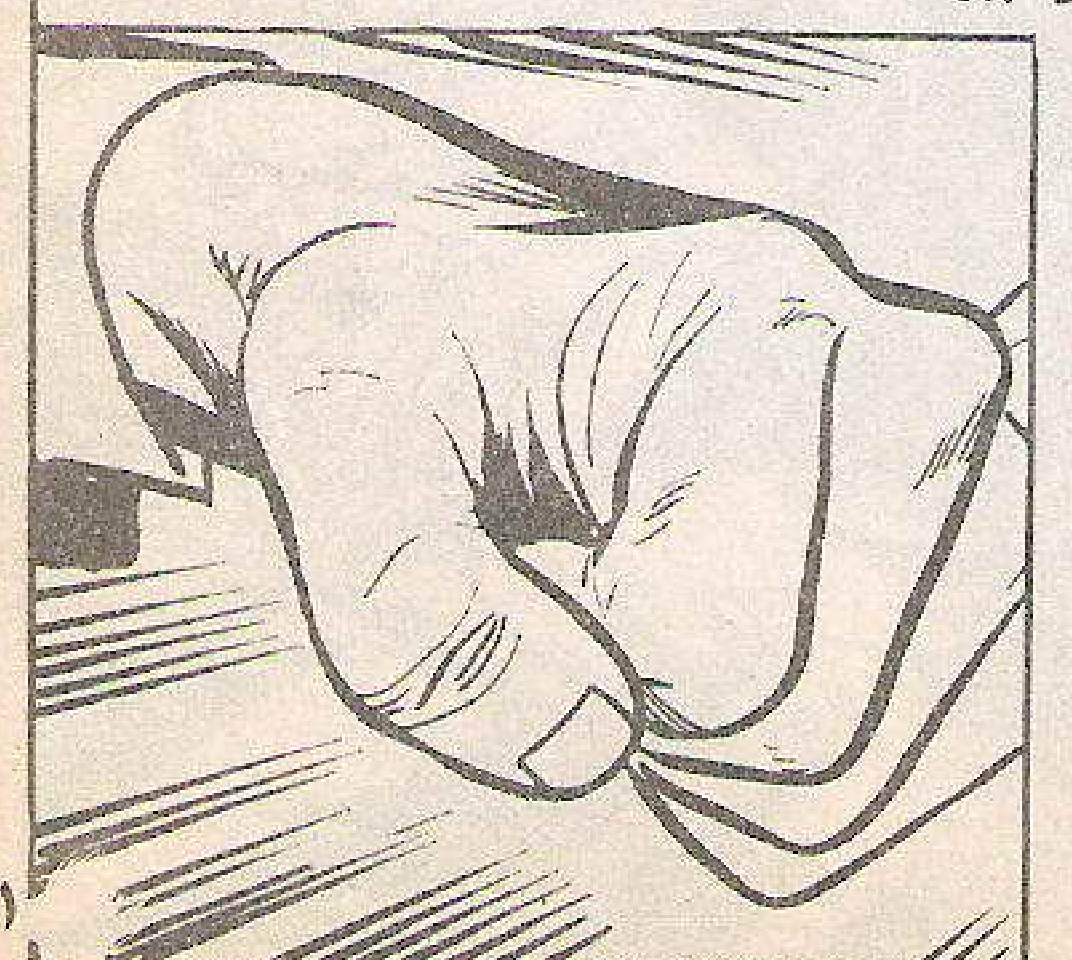

سأحاول أن أقطع مختلف مراحل المرض بثوانٍ !!
سأتناول حبوب مهدئة !!
وأنتقل من مرحلة إلى أخرى بسرعة خارقة !!

المرض يشتدّ وطأة... أنا أتألم بشدّة !!
الآن بلغت المرحلة الأخيرة ... الراحة !!
سأتبع تعاليم المخرج... وأركّز أفكاري !!


عادةً حين يتعرّض شخص ما لخطر إما يقاوم أو يحاول الهرب، أما "البرق" فلجأ إلى طريقة أخرى...
مازلت بحاجة لقليل من الراحة !!
لم أظن أنها بهذه السهولة !!


وبالفعل كانت الخطة التي قرّر "البرق" اعتمادها تحتاج لكثير من التركيز ...


استرح ...

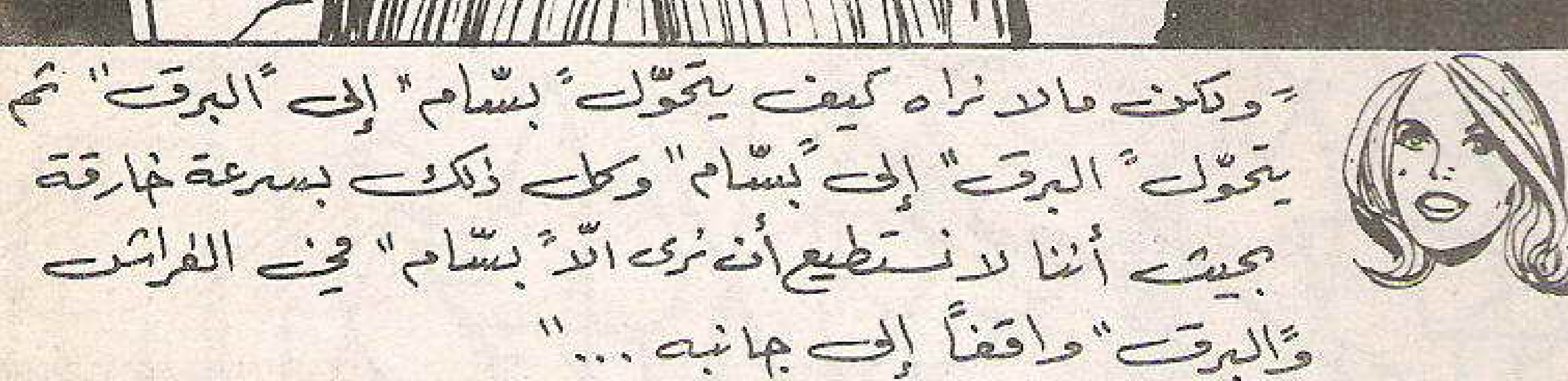


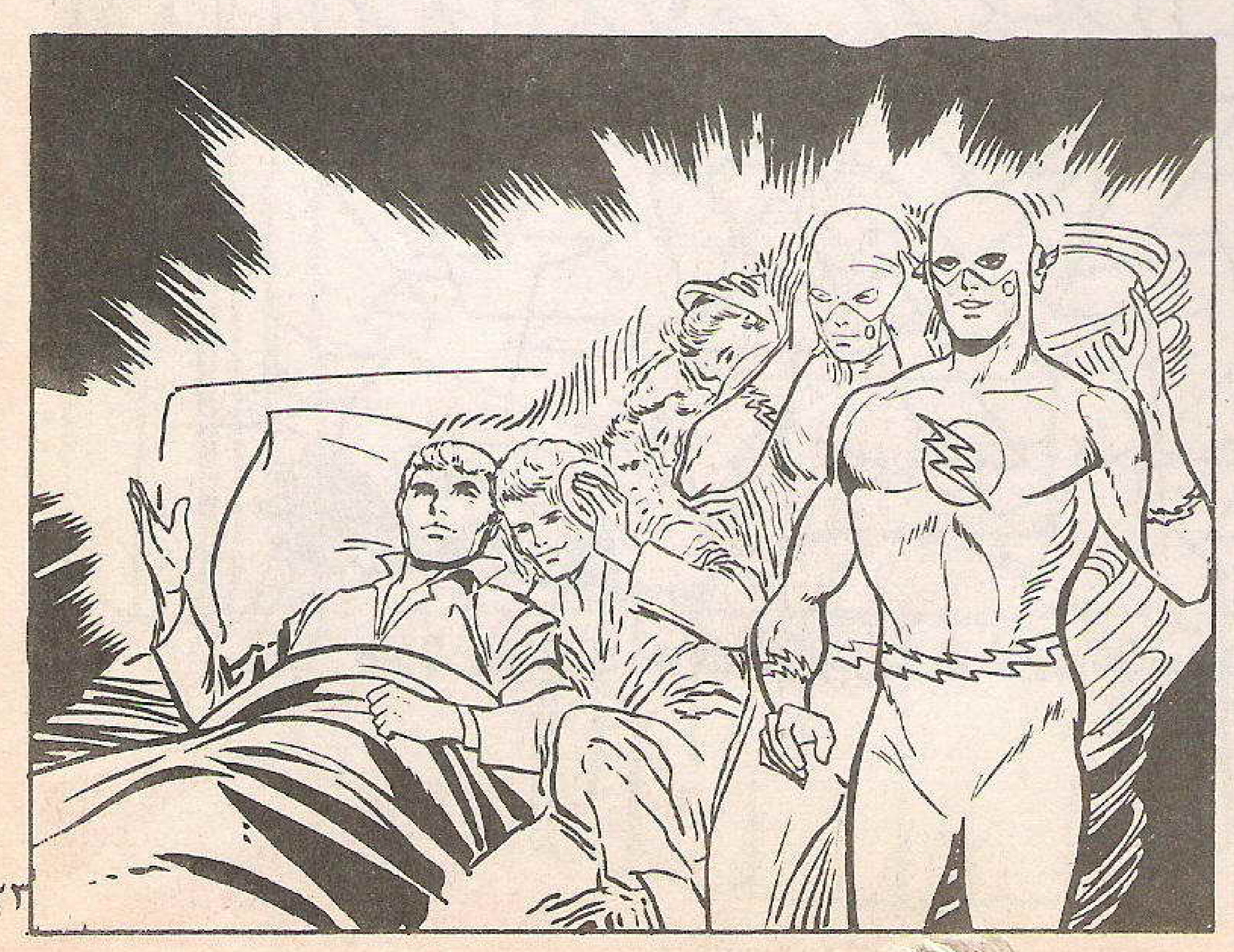

يبدو أنه مات !!
وأنا أيضاً حين خدعت البرق "مؤخراً" !!
لذا لن نجازف... أطلقوا النار عليه !!
وما أن بدأ إطلاق النار...
إنتهت فترة الراحة !
وبسرعة أمسك بقدم "رجل الثلج"..


وبعد أن سلّم الأشقياء لرجال الشرطة رجع إلى منزله ...
من يمكن أن يأتي في مثل هذه الساعة المتأخرة؟
وكان الإختبار الأكبر ينتظره ...


مساء الخير ... سمعت أن "بسّام" قد مرض ... فجئت لأزوره !!
هذا مفتش الشرطة ياسيدة "نجوى"... دعيه يدخل !
لماذا يستعمل "بسّام" صوت "البرق"؟


"البرق" و"بسّام" معاً !؟!
هذا يفوق كل شيء ... نحن نرى الإثنين سوياً !!


"ولكن ما لا نراه كيف يتحوّل "بسّام" إلى "البرق" ثم يتحوّل "البرق" إلى "بسّام" وكل ذلك بسرعة خارقة بحيث أننا لا نستطيع أن نرى الّا "بسّام" في الفراش و"البرق" واقفاً إلى جانبه ..."



لقد سمعت عن الدور الذي لعبه "البرق" هذا المساء ... ولكن هذا لا ينطبق هنا مطلقاً !!

يبدو أني أخطأت في شكوكي !!

وبعد أن ذهب المفتش ...

يا له من مسكين ... خدعته بسرعتك !!

لا أستطيع أن أعطيك أكثر من ثلاث نجوم لدورك على المسرح أما دورك هنا فهو يستحق أربع نجوم !

النهاية


١
٢
٣

مركز الانطلاق

المريخ

الوصول

هل تستطيع أن تعرف أيّ طريق يتبعه هذا الصاروخ ليصل إلى المريخ ؟


كيف تصل الى الشمعة ؟


ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط .الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !